زوجة الشهيد محمد محرز تستودعه الله وهي راضية محتسبة

الخميس 14 فبراير 2013 12:02 م

قالت شيماء علي، زوجة الناشط المصري الشاب، محمد محرز، الذي استشهد على يد الجيش السوري مساء أول أمس، إن زوجها "قدم جميع ماله لتجهيز مجاهدين في سوريا، وبعدها بأيام قدم روحه مقبلاً غير مدبر ليقضى شهيدًا وأسأل الله أن يلحقني به في الصالحين".

وفي طمأنينة ورضا، أضافت شيماء، في حديث لمراسل "الأناضول" اليوم الأربعاء: "زوجي، ومنذ أن تعرفت عليه، وهو يسعى إلى الشهادة ، ويتلمس ميادين الجهاد، ولا يكاد يجد مجالاً للجهاد واغتنمه حتى بلغه الله مراده ورزقه الشهادة".

وتابعت: "كان قدرنا أيام الثورة المصرية أننا تواجدنا خارج مصر، حيث كان زوجي يعمل في ليبيا، فكان حزينًا جدًا لعدم مشاركته في الثورة، ويمني نفسه يوميًا بالعودة إلى الديار، لكن أقدار الله لم تسمح".

ومنذ اندلاع الثورة السورية ومحمد يسعى للمشاركة فيها ، واجتهد في التواصل مع ثوار سوريا، فأخبروه بأنهم لا يحتاجون لمقاتلين، فتقبل الأمر على مضض، وتبرع بماله كله لتجهيز ثوار في سوريا"، وفقًا لزوجته

وأضافت شيماء إنه "علم بعدها أن أحد أصدقائه سافر إلى سوريا، فطلب منه المشاركة في القتال هناك، فردوا بأنهم بالفعل في حاجة لمقاتلين، فسارع باستفتاء علماء، فلم يجدوا مانعًا في سفره فودَّعنا وسافر إلى سوريا في 19 يناير الماضي

وأوضحت أنه "تلقى تدريبات لمدة أسبوعين، وشارك في عملية قبل أسبوع ، ثم استشهد في عمليته الثانية، عندما قنصه أحد جنود جيش بشار الأسد، إلا أن رفقاء محمد أكدوا لي أنهم لاحقوا من قنصه، وقتلوه وقد صلى المجاهدون عليه، ودفنوه مع شهيدين آخرين في أرض الجهاد وأسأل الله أن يلحقني به في الصالحين".

وبحسب أصدقائه، وبينهم أنس السلطان، فإن "محمد كان صاحب فكر إسلامي"، ومن أوائل من أسسوا مدونات للرأي، وكان له نشاط سياسي منذ عام 2005، إلا أنه لم ينتم إلى أي تيار، وسافر إلى قطاع غزة أكثر من مرة دعمًا للمقاومة الفلسطينية

فيما كتب أحمد محرز، شقيق محمد، على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، أن شقيقه "شاب مصري عمره ٢٧ عامًا متزوج ولديه ابنة، ولا ينتمي لأي فصيل سياسي، وكان يعمل محاميًا حرًا".

ودعا نشطاء في مصر إلى أداء صلاة الغائب على محمد في مسجد السلام بمدينة نصر شرق القاهرة بعد صلاة مغرب غد الخميس

بينما اعتذر ياسر محرز، المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين، وهو شقيق آخر لمحمد، من مراسل "الأناضول" عن عدم الإدلاء بأي تصريح؛ نظرًا إلى حالته النفسية الصعبة

وقدم أحمد عارف، وهو أيضًا متحدث باسم الجماعة، تعازيه إلى ياسر، قائلاً: "أقدم العزاء لأخي ياسر محرز في وفاة أخيه على أيدي الظلمة في سوريا بمطار حلب (شمال سوريا)، ألهم الله أهله الصبر والسلوان اللهم فرج عن أهل الشام (سوريا) وعجل لهم بالفرج القريب".

بدوره، نعى حزب التيار المصري محمد، قائلاً إنه "ارتقى شهيدًا بأرض الرباط في حلب مجاهدًا أمام نظام بشار (الأسد) القمعي الظالم القاتل لشعبه، ولا يقلل من حزننا إلا فرحتنا بما لاقاه من صدق الوعد، فقد ارتحل تاركًا أهله وماله ودنياه إلى ما عند الله

الأناضول